ذكر وانما تعرضه الروضة حكما ودل الشيخ المصنف ما وضع لمكان او محاط
او غاب عنه ذكره لفظا او معنى او حكما ومن تابع في قوله ان الذي في الروضة
عكس ما فهم من الشرح الكبير لا يفي وليس كما قال وبمراجعة ما سبق لنا في القضا
بزوال الاشكال وتحقيق السابح المجال في المنطوق والمفهوم من الظهور والاحتمال
ولكل هذا الحر كهذا المصنف المبرز القايم بايضاح المنثور والمفرز
الاتي له رسالة تعالى موافق الاخيار في مظان البسط والايجاز الذي قطب رحاه
الانصاف عند تدبر الذات والاوصاف ومتى قبل منه محل الواحد كفى في
الغايب والشاهد واصول الفقهاء والروايد وان رجع حسود او صده
محسود فله اسوة بمصادمه دل مردود وانما تعرضت بجهدي وحرضت الطلبة
ليتداولوه بعضهم وسمعه حرصا على ما اودعته من الذخاير واوسعته
من بضايع البصاير بالجواب عن شيخي المذهب المنقول عن السابقين النووي والرافعي
نعمهما الله بالرحمة الواسعة وامطر عليهما سحايب رحمته الهامعة فندبني
لذلك الندب عنهما في دفاع التغليط وكشف حال ما نقل عنهما
على وجه التحريف والتخليط ورايت الهجوم على مسالة العصرين اولى
وانها بالتقدم عليه تالا المنزلة الاعلى ولم ار من تعرض الحق في
الجواب وبيان الصواب فان الصدق امانة واعتماد الصحيح
اعانة والعمل على النية والاخلاص لله تعالى في كل امنية
والعلوم مرآة والاوضاع لها كالمرقاة من حرر بررت
سواهله وتلاحمت مصادره وموارده ومن بسط
تنبط والتقت الحسنة منها فرط ولا يصل الا من وصل
ومكن من تفصيل ما اجمل واجمال ما فصل فانها

Copyright © King Saud University

فانها ارزاق مقسومة في مظان موسومة ودعاويها متطاوعة والسنسطة
فيها متوافقة والغالب مردود في الحافة والنفوس عزيزة والملاحظ محمول عليه
التعجيز والسؤال الاعانة ومدار هذا الشان على تاديه الامانة بايضاح المستور
وافصاح الاستور وصرف الهمة الى توجيه كلام الائمة لان لهم حقا لا تنكر
ومن اناهم غنما لم يشكر وان جوادا لم يصرف كبوة وان حسامه لم يكرف
نبوة فالسعي في ترقيع الخلل من اصلاح العمل وانى من يدعى منه المقول
ممن لا يشبع مما يقول وانى من ينظر في كلام المعقول ممن يتلقى كلامه بالقبول
لكن الفقه ماؤنه والفضيلة جنة والمدار على ما وافق الكتاب والسنة
فطوبى لمن صار من هذا القبيل والله يقول الحق وهو الهادي للسبيل

وهو حسبنا ونعم الوكيل في سابع صفر سنة [illegible]

على يد مولفه محمد [illegible]
[illegible]